أعرب خبراء أستراليون متخصصون في مرض السرطان عن اعتقادهم بأن الكنيسة الكاثوليكية يجب أن تدفع مقابلاً للراهبات من أجل الاستمرار في أخذ حبوب منع الحمل لخفض أي أخطار إضافية للإصابة بالسرطان والتي تأتي مع حياة الامتناع عن الزواج بسبب انخراطهن في سلك الرهبنة.

وقال الخبراء: "هناك 94790 راهبة في أنحاء العالم يدفعن ثمنًا باهظًا بسبب تزايد خطر سرطان الثدي والمبايض والرحم بين النساء اللائي لا يحملن أو ليس لديهن أطفال ولا يقمن بالإرضاع".

وأضاف روجر شورت عالم البيولوجيا الإنجابية في جامعة ملبورن: "من الملزم ألا يقوم البابا فقط بالسماح للراهبات بأخذ حبوب منع الحمل ولكن أن يضغط عليهن لعمل ذلك".

وأوضح الأستاذ الجامعي أنه سوف يكون الأمر مكلفًا بالنسبة لأي راهبة الحصول على حبوب منع الحمل ويجب أن تدفع لهن الكنيسة الكاثوليكية مقابل ذلك.

ونشر شورت والباحثة في مجال السرطان كارا بريت من جامعة موناش في ملبورن مؤخرًا بحثًا في مجلة لانست الطبية عن تفاصيل مخاطر السرطان الزائدة التي تتحملها الراهبات خلال مراحل حياتهن.

جدير بالذكر أن الدين الإسلامي لا يقر مبدأ الرهبنة ويدعو إلى نظام الأسرة في بناء المجتمع ويشجع دور المرأة الفطري في تربية الأجيال تصديقًا لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا} [الأعراف: 189].

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/12/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com